Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التنظيمى للدولة هو الذى يمنح العقل الإسلامى الحرية فى أن يختار من الشكل العام للدولة ما يتناسب وظروف الزمان وظروف المكان .

الثانية : إن محمداً عليه السلام يتصل بالسماء من حيث مصدر رسالته ، ويتصل بالناس من حيث العمل التطبيقى لهذه الرسالة .

و تتضح هذه المسألة من تلك الآية القرآنية الكريمة التى تجعل الدين فطرة الله فى خلقه — فطرة الله التى فطر الناس عليها .

كما تتضح من الموقف القرآنى البارز الذى يتمثل دائما وأبدا فى إبراز الدور البشرى لمحمد عليه السلام .

إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى إنما إلهكم إله واحد .

سبحان ربى هل كنت إلا بشرا رسولا .

إلى كثير من أمثال هذه الآيات .

لقد كان القرآن الكريم يستهدف دائما وأبدا تقرير بشرية الرسل جميعا — الأمر الذى درسناه بتفصيل فى كتابنا السابق لهذا مباشرة وهو : محمد والقوى المضادة .

ولعله أن يكون من الخير أن نضع بين يدى القارىء فقرة تعالج هذه القضية من كتاب : تجديد التفكير الدينى فى الإسلام .

ونص الفقرة هو التالى :

إن نبى الإسلام يبدو وكأنه يقوم بين العالم القديم والعالم الحديث .

هو من العالم القديم باعتبار مصدر رسالته ، وهو من العالم الحديث باعتبار الروح التى انطوت عليها — فللحياة فى نظره مصادر أخرى للمعرفة تلائم إتجاهها الجديد .